

الفصل الأول

مفهوم الحساب

يقوم التاجر اثناء مزاولة مهنة التجارة باعمال كثيرة نذكر منها مايلي :

- ١ - وضع مبلغ في الصندوق ١٠٠٠٠٠٠,٠٠
- ٢ - دفع مبلغ كتأمين للهاتف ١٠٠,٠٠
- ٣ - شراء اثاث للمحل التجاري نقداً ٩٠٠,٠٠
- ٤ - شراء بضائع نقداً ٢٠٠٠٠,٠٠
- ٥ - بيع بضائع نقداً ١٢٠٠٠,٠٠
- ٦ - اقراض أحد الزبائن ١٠٠٠٠,٠٠
- ٧ - شراء بضائع نقداً ٨٠٠٠,٠٠
- ٨ - وضع مبلغ من المال في المصرف ١٣٠٠٠,٠٠
- ٩ - بيع بضائع نقداً ٢٦٠٠٠,٠٠
- ١٠ - دفع نفقات دعاية ٨٠٠٠,٠٠

ان جميع هذه الاعمال على تنوعها لها صفة مشتركة واحدة الا وهي حركة النقود .

حركة النقود : هي دخول مبلغ للصندوق، او خروج مبلغ منه . فاذا اردنا

ان نحدد ما بقي في الصندوق بعد هذه العمليات يمكننا اتباع احد حلين :

أ - الحل الحسابي : ان موجود الصندوق هو نتيجة الاعمال الحسابية الآتية :

$$١٢٠٠٠٠٠٠٠ + ٢٠٠٠٠٠٠٠٠ - ٩٠٠٠٠٠٠ - ١٠٠٠٠٠٠ - ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠$$

$$٨٠٠٠٠٠٠٠ - ٢٦٠٠٠٠٠٠٠ + ١٣٠٠٠٠٠٠٠ - ٨٠٠٠٠٠٠٠٠ - ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠ - ٧٨٠٠٠٠٠٠٠٠ =$$

وبتعبير آخر حصلنا على هذه النتيجة بجمع المبالغ المسبقة بإشارة زائد (+) وهي المبالغ التي دخلت الصندوق ، ثم جمع المبالغ المسبقة بإشارة (-) وهي المبالغ التي خرجت من الصندوق وطرح هذين المجموعين من بعضها .

ملاحظة : ان هذا الحل يتضمن تصنيف المبالغ الى :

١ - مبالغ داخلة الى الصندوق والتي تؤول الى الزيادة .

٢ - مبالغ خارجة من الصندوق والتي تؤول الى النقصان .

ب - حل المحاسبة :

الصندوق	
الدخول او الزيادة	الخروج او النقصان
١٠٠٠٠٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠٠
١٢٠٠٠٠٠٠٠٠	٩٠٠٠٠٠٠٠
٢٦٠٠٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠
	١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
	٨٠٠٠٠٠٠٠٠٠
	١٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠
	٨٠٠٠٠٠٠٠٠٠
١٣٨٠٠٠٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

لنسجل التصنيف المذكور

اعلاه في جدول ذو عامودين ،

ولنضع المبالغ التي لها صفة الزيادة

في العامود اليمين والمبالغ التي

لها صفة النقصان في العامود

اليسر . ان الفرق بين مجموع

كل من العامودين يحدد لنا

موجود الصندوق بعد ان نفذ

التاجر الاعمال المذكورة اعلاه .

يطلق على هذا الجدول اسم الحساب . وقد سمي بحساب الصندوق لانه

يصور حركة النقود ، هذه الحركة التي تحدد بالنتيجة موجود الصندوق او الرصيد .

ملاحظة :

ان الجدول السابق يصور لنا حركة النقود فقط دون الشروح اللازمة لمعرفة طبيعة كل عملية . ويمكننا تعديل شكل حساب الصندوق على الوجه الآتي :

الصندوق			
الخروج او النقصان	الشروح	الدخول او الزيادة	الشروح
١٠٠٠,٠٠	٢ - دفع تأمين	١٠٠٠٠,٠٠٠	١ - وضع مبلغ في الصندوق
٩٠٠,٠٠	٣ - شراء اثاث	١٢٠٠٠,٠٠٠	٥ - بيع بضائع
٣٠٠٠٠,٠٠	٤ - شراء بضائع	٢٦٠٠٠,٠٠٠	٩ - بيع بضائع
١٠٠٠٠,٠٠	٦ - قرض الى احد الزبائن		
٨٠٠٠,٠٠	٧ - شراء بضائع		
١٣٠٠٠,٠٠	٨ - تحويل مبلغ الى المصرف		
٨٠٠٠,٠٠	١٠ - دفع نفقات دعابة		
٦٠٠٠٠,٠٠		١٣٨٠٠,٠٠٠	

الرصيد ٧٨٠٠٠,٠٠

يظهر لنا حساب الصندوق على هذا الشكل نوع كل عملية والمبلغ العائد لها كما ان كل طرف من الحساب يتضمن الاعمال التي لها صفة مشتركة .

فصائص الحساب الرباضية

١ - لا يتغير رصيد الحساب اذا اضيف مبلغ واحد الى كل من طرف (منه) و (له) او طرح هذا المبلغ من الطرفين .

مثال :

$$\begin{array}{r} 120 = 20 + 100 = \text{منه} \\ 100 = 20 + 80 = \text{له} \\ \hline 20 = \text{رصيد} \end{array}$$

$$\begin{array}{r} 70 = 30 - 100 = \text{منه} \\ 50 = 30 - 80 = \text{له} \\ \hline 20 = \text{رصيد} \end{array}$$

٢ - لا يتغير رصيد الحساب اذا طرحنا مبلغاً من طرف (له) عوضاً عن جمعه في طرف (منه) والعكس بالعكس .

$$\begin{array}{r} 100 = \text{منه} \\ 30 - 80 = \text{له} \\ \hline 40 = \text{رصيد} \end{array}$$

$$\begin{array}{r} 20 + 100 = \text{منه} \\ 80 = \text{له} \\ \hline 40 = \text{رصيد} \end{array}$$

وكذلك :

$$\begin{array}{r} 10 - 100 = \text{منه} \\ 80 = \text{له} \\ \hline 10 = \text{رصيد} \end{array}$$

$$\begin{array}{r} 100 = \text{منه} \\ 10 + 80 = \text{له} \\ \hline 10 = \text{رصيد} \end{array}$$

٣ - عوضاً من جمع مبلغ (س) في (منه) ومبلغ (س) في (له) يكفي اضافة (س - س) الى (منه) اذا كان س < س او س - س الى (له) اذا كان س < س

$$\begin{array}{r} 100 = \text{منه} \\ 80 = \text{له} \\ \hline 30 = \text{رصيد} \end{array}$$

$$\begin{array}{r} 120 = 20 + 100 = \text{منه} \\ 90 = 10 + 80 = \text{له} \\ \hline 30 = \text{رصيد} \end{array}$$

وكذلك :

$$\begin{array}{r} \text{منه} = 100 \\ \text{له} = 80 + (30 - 10) \\ \hline \text{رصيد} = 0 \end{array} \qquad \begin{array}{r} \text{منه} = 100 + 10 = 110 \\ \text{له} = 80 + 30 = 110 \\ \hline \text{رصيد} = 0 \end{array}$$

٤- عوضاً من طرح مبلغ س من (منه) ومبلغ س من (له) يكفي
إضافة (س - س) الى (له) اذا كان (س < س) او إضافة (س - س)
الى (منه) اذا كان (س < س)

$$\begin{array}{r} \text{منه} = 100 \\ \text{له} = 80 + (26 - 12) \\ \hline \text{رصيد} = 6 \end{array} \qquad \begin{array}{r} \text{منه} = 100 - 26 = 74 \\ \text{له} = 80 - 12 = 68 \text{ او} \\ \hline \text{رصيد} = 6 \end{array}$$

وكذلك :

$$\begin{array}{r} \text{منه} = 100 + (8 - 12) \\ \text{له} = 80 \\ \hline \text{رصيد} = 24 \end{array} \qquad \begin{array}{r} \text{منه} = 100 - 8 = 92 \\ \text{له} = 80 - 12 = 68 \text{ او} \\ \hline \text{رصيد} = 24 \end{array}$$

وظائف الحساب

يوجد للحساب ثلاثة وظائف رئيسية :

- ١- وظيفة عددية .
- ٢- وظيفة تصنيف .
- ٣- وظيفة تاريخية .
- ١- وظيفة عددية .

يصور الحساب العمليات التجارية بواسطة الارقام . ويمكن ذلك ان يتم
بواسطة القيمة (الليرات السورية) او للكمية (كيلو غرام) ، امتار الخ . . . الا
ان المتعارف عليه في المحاسبة استعمال القيمة . . .

٢ - وظيفة تصنيف

وهي الوظيفة الرئيسية للحساب ، بل من أهم خصائص المحاسبة التي تجمع القيم التي لها صفة مشتركة في حساب واحد . فجميع العمليات التي تتمثل بالنقود مثلا تجمع في حساب الصندوق الذي يصبح أداة تحليل وتركيب بأن واحد . فهو أداة تحليل لأنه يظهر في طرفيه المدين والدائن جميع العمليات التي تمثل دخول وخروج النقود . وهو أداة تركيب لأن وصيده يظهر الحالة النهائية .

٣ - وظيفة تاريخية

عند تسجيل العمليات التجارية في الحساب يجري ذكر التاريخ الذي حدثت خلاله ، الأمر الذي يمكن التاجر من معرفة تسلسل العمليات التجارية وما في ذلك من أهمية بالغة في تتبع سير المؤسسة ومراقبة تطورها . فالحساب يصور تاريخ العمليات التجارية في حين ان وصيده يظهر الحالة الحاضرة .

وتزداد أهمية هذه الوظيفة التاريخية إذا ما نظرنا الى جميع حسابات المؤسسة ، لأن مجموعة هذه الحسابات تظهر حياة المؤسسة خلال فترة معينة وكيف تطورت المؤسسة خلالها .

تعريف الحساب

وبعد ذلك يمكن ان نعرف الحساب بما يلي :

« ان الحساب هو جدول ذو عامودين يصور عمليات من طبيعة واحدة وضعت مبالغها في حقول مختلفة تمكنا من استخراج الرصيد الذي يحدد في تاريخ معين نتيجة هذه العمليات » .

مسائل على الفصل الاول

المسألة الاولى

سجل في حساب الصندوق ، العمليات الآتية التي قام بها احد التجار .
واستخرج الرصيد :

١٢,٠٠٠	موجود الصندوق هو
٦,٠٠٠	وضع في مصرف سوريا ولبنان
١,٠٠٠	شراء بضائع نقداً
٤٢٠	دفع ثمن مطبوعات ولوازم مختلفة
٥,٠٠٠	بيع بضائع نقداً
١٠٠	شراء طوابع بريدية ومالية
٤,٠٠٠	سدد احد الزبائن
٢,٥٠٠	سحب من مصرف سوريا ولبنان

المسألة الثانية

سجل في حساب مصرف سوريا ولبنان العمليات التجارية الآتية
واستخرج الرصيد :

١٥,٠٠٠	الموجود في المصرف قبل ابتداء الاعمال
٤,٠٠٠	سحب من المصرف بموجب شك رقم ١٧٥
٥,٠٠٠	شراء اثاث للمكتب التجاري دفع الثمن بشك على المصرف
٣,٠٠٠	ارسل الى المصرف الشك المرسل من احد الزبائن
٢,٠٠٠	دفع بشك فاتورة المورد حسن
١,٢٠٠	دفع بشك اجرة المحل التجاري
١,٥٠٠	شراء بضائع بشك على مصرف سوريا ولبنان

المسألة الثالثة

صنف العمليات الآتية في حساب الصندوق ، او حساب المصرف ، او في حساب الصندوق والمصرف :

٦٠,٠٠٠	- موجود في الصندوق
٨٠,٠٠٠	- موجود في المصرف المركزي
٦,٠٠٠	- بيع بضائع نقداً
	- ارسل الى المصرف المركزي الشك المرسل من احد الزبائن وقيمته
١,٦٠٠	
٣,٢٠٠	- شراء بضائع دفع ثمنها بشك على المصرف المركزي
١٠,٠٠٠	- سحب من المصرف ووضع في الصندوق
٢,٨٠٠	- شراء مطبوعات ولوازم نقداً
٢٠٠	- شراء غلافات لصر البضائع وتمزيبها نقداً
١,٤٠٠	- تسديد فاتورة احد الموردين بشك
٢,٠٠٠	- وضع في المصرف

المسألة الرابعة

سجل في حساب البضاعة « نوع اول » العمليات الآتية :

١٠٠٠ ك	موجود في المخزن قبل ابتداء العمليات
٥٠٠ ك	ارسال الى المعمل الاول
٧٠٠ ك	شراء
٣٠٠ ك	ارسال الى المعمل الثاني
٤٠٠ ك	ارسال الى المعمل الاول
٨٠٠ ك	شراء بضاعة نوع اول
١٠٠ ك	اعادة بضاعة نوع اول الى المورد لمخالفتها شروط العقد
	استخرج رصيد حساب البضاعة بعد هذه العمليات .